

أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة منطقة المثلث

مريم عبد اللطيف سلامة⁽¹⁾

شذى العجيلي⁽²⁾

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الكشف عن أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة منطقة المثلث. تكونت عينة الدراسة من (539) طالباً وطالبة، منهم (256) طالباً، و(283) طالبةً من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث في فلسطين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم قائمة للكشف عن أنماط مشاهدة الإعلام المرئي، كما تم استخدام مقياس السلوك العدواني المعد من قبل كوزينا (Kozina, 2013)؛ حيث استخرجت دلالات الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء، والصدق التمييزي للتحقق من صدق المقياسين، ولأجل التحقق من ثبات المقياسين، واستخدمت معادلة كرونباخ الفا وإعادة تطبيق الاختبار. أظهرت النتائج أن الهواتف الذكية هي النمط الأكثر مشاهدة لوسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، وبمستوى مرتفع، وأن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث جاء بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود فروق في أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي (الكمبيوتر، ألعاب الفيديو) تعزى لأثر الجنس، ووجود فروق في أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي تعزى لأثر الصف، وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف السابع في نمط ألعاب الفيديو، ولصالح طلبة الصف التاسع في نمط الإنترنت، ولصالح طلبة الصف الحادي عشر في نمط الهواتف الذكية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث تعزى لأثر الجنس (لصالح الذكور) في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مشاهدة وسائل الإعلام، بالسلوك العدواني، الطلبة.

Viewing Visual Mass Media Patterns and its Relationship with Aggressive Behavior among Students in the Triangle Area

Mariam Abed Al-latief Salamhe
Shatha Alajeely

Abstract: This study aimed to reveal viewing visual mass media patterns and its relationship with aggressive behavior among students in the Triangle area. The study sample consisted of (380) students, including (160) male and (220) female students at the Triangle Area- Palestine. To achieve the objective of the study, the list of viewing visual mass media patterns was designed and Kozina (2013) Aggressive Behavior Scale was used for data collection. Whereas construct, and discriminative validity indicators were calculated for both scales while Cronbach alpha and Test- Retest reliability indicators were established. The results of this study showed that smart phones are the most of viewing visual mass media patterns at the intermediate and secondary stages students in the Triangle area, with high level, and the aggressive behavior level of the intermediate and secondary stages students in the Triangle area was a moderate. The results also indicated that there were significant differences at ($\alpha= 0.05$) in viewing visual mass media patterns (computer, video games) due to the effect of gender, in favor of males, and there were significant differences at ($\alpha= 0.05$) in viewing visual mass media patterns due to the impact of the grade, in favor of seventh grade students in the pattern of video games, in favor of ninth grade students in the pattern of internet and in favor of first secondary grades students in the pattern of mobile phones. The study has come out with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Viewing Visual Mass Media, Aggressive Behavior, Students.

⁽¹⁾ مركز الخدمة النفسية والتربوية في اللد، salamy@hotmail.com

⁽²⁾ أستاذة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية، shathaalajeely@yahoo.com

المقدمة

في ظل تسارع التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي، والتدفق المعلوماتي والانفتاح الثقافي الذي يشهده عالم اليوم، خضعت وسائل الإعلام المرئي في نهاية القرن الماضي لعدة تغييرات وتطورات، إذ شهدت تطوراً مهماً ليؤدي بذلك دوراً جوهرياً رئيساً في التأثير على حياة الأفراد والمجتمعات. ويظهر ذلك من خلال إثارة قضايا مجتمعية وثقافية هامة، ومشكلات سلوكية شائعة، لتساعد على تشكيل الوعي أو زيادته لدى الأفراد حول هذه القضايا والمشكلات، وإيجاد الحلول الممكنة لها.

وتُعد وسائل الإعلام المرئي عنصراً حاسماً وموثراً في حياة جميع فئات المجتمع، ومنهم الطلبة، الذين يشكلون الجزء الأكبر من التكوين المجتمعي، والفئة الأكثر تائراً بوسائل الإعلام المرئي؛ وذلك بسبب الاستخدام المتزايد لمختلف أنواع تلك الوسائل، وبرامجها، وتطبيقاتها؛ حيث يزداد الوقت المستغرق في استخدام تلك الوسائل المتمثلة بالتلفاز، والفيديو، والإنترنت... إلخ، عند هؤلاء الطلبة في مرحلتها الطفولة والمراهقة (Poel & Lecluijze, 2009).

لقد أكد كل من سيجال ومكيلفي (Sigal & Mckelvie, 2012) أن وسائل الإعلام المرئي قد تسهم في زيادة التطور المعرفي والاجتماعي لدى الطلبة، وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالتنمية العقلية والاجتماعية والأخلاقية والعملية، وتطوير خيالهم الذي يؤدي إلى تحفيز الإبداع لديهم، وتقديم العون والمساعدة والتوجيه اللازم الذي يساعدهم في التفاعل الإيجابي مع المجتمع المحيط بهم، فضلاً عن جوانب الترفية والتسلية.

لقد كشفت دراسات عديدة مثل دراسة كوتلر وكيلر (Kotler & Keller, 2006) إلى أن وسائل الإعلام المرئية تؤثر في مجموعة واسعة من المواقف والسلوكيات بين الطلبة، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة الممارسات المحفوفة بالمخاطر. وقد اتبعت هذه الدراسات إلى حد كبير نموذج "تأثيرات وسائل الإعلام"، واستكشفت تأثير وسائل الإعلام على بعض السلوكيات الخطيرة مثل ممارسة الجنس، والإدمان على التدخين، والكحول، والمخدرات، وممارسة العدوان والعنف، فضلاً عن السلوكيات الأخرى مثل تعلم أساليب جديدة في ارتداء الملابس، وغيرها.

ويشير جينتيلي (Gentile, 2003) إلى أن بعض النظريات التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على الشباب؛ فإنها تعامل الشباب على أنهم ضحايا سلبيين عاجزين تجاه وسائل الإعلام، ولم تضع بالحسبان بأن المشاهدين كمنشطاء، يملكون الدهاء الذي يمكنهم من معرفة الفرق بين الأحداث الخيالية والواقعية.

وأكد كل من جنتل واندرسون ويوكاوا وياهو و آخرون (Gentile, Anderson, Yukawa, Ihori, et al., 2009) على أن تأثير وسائل الإعلام المرئي ليس بالضرورة أن يكون سلبياً؛ حيث يمكن أن يكون محتوى وسائل الإعلام المرئي إما اجتماعي إيجابي أو معادٍ للمجتمع. فعلى سبيل المثال، قد تشمل لعبة ما على محتوى اجتماعي إيجابي، وبالتالي تعلم الفرد لهذه السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتدرب عليها.

لقد أشار كل من شيرف وولز، وسارجنت (Sharif, Wills & Sargent, 2009) إلى أن وسائل الإعلام المرئي (التلفاز، الحاسوب، الإنترنت... إلخ)، وأنماط مشاهدتها تُعد من أهم العوامل والمؤثرات التي تساهم في تشكيل شخصية الطالب؛ من حيث اتزانها أو اضطرابها فيتفاعل الطلبة مع ما يشاهدونه أو يتلقونه من هذه الوسائل سواء أكان ذلك إيجابياً أم سلبياً، وينتقون منها ما يرغبون، ويتركون ما لا يريدون؛ فإما أن تكون عاملاً إيجابياً يساهم في إكساب وتعزيز السلوكيات الإيجابية لديه، وأما أن تكون عاملاً سلبياً يساهم في إكسابه سلوكيات غير مرغوبة، وغير سوية. وكثيراً ما يظهر الاضطراب السلوكي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى بعض الطلبة نتيجة لهذا التفاعل بشكل أنماط سلوكية غير مرغوبة تتكرر في المواقف الحياتية التي يمرون بها، كالسلوك العدواني مثلاً؛ فهو أحد مظاهر هذه الاضطرابات السلوكية التي تبدو على هذه الشريحة أكثر من أي شريحة أخرى في المجتمع.

وتوصل شانج (Chang, 2000) إلى أن السلوك العدواني يمارس في كل مكان، كما أنه لا يقتصر على فئة معينة أو مرحلة عمرية محددة ولكن شدة هذا السلوك ومدى تأثيره قد تختلف من مجتمع إلى آخر، وفقاً لدرجة وعيهم وتحضرهم، فضلاً عن اختلاف البرامج التي تبثها وسائل الإعلام المرئية، والفروق الاجتماعية في أساليب التنشئة الأسرية، والتنوع الثقافي، وأسلوب الحياة المتبع في كل مجتمع. كما أكد شانج على أن هناك علاقة ارتباطية بين مشاهد العنف المفرطة في التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين؛ حيث أن الأفراد الذين شاهدوا برامج تحتوي على مشاهد عدوانية أظهروا زيادة أكبر في السلوك العدواني من أولئك الذين شاهدوا برامج لا تحتوي على مشاهد عدوانية.

وقد كشفت الأبحاث أن السلوك العدواني يتعزز من خلال النماذج التي يشاهدها الأطفال والمراهقون على شاشة التلفاز، والإنترنت، وألعاب الفيديو وأشرطة الفيديو والموسيقى؛ فقد أشارت أبحاث كل من هيوزمان وكرويل وسلاتر وهنري وسوايم واندرسن (Huesmann & Kirwil, 2007; Slater, Henry, Swaim, & Andersen, 2003) أن التعرض لأفلام العنف وألعاب الفيديو والموسيقى يُعد متغير مهم لزيادة حدوث السلوكات العدوانية والعنف بين المراهقين خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لتبحث في الكيفية التي من خلالها يتم معرفة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث؛ إذ لم تجر دراسة مماثلة تناولت متغيرات هذه الدراسة تصف الوضع الحالي ومجتمعها مما يبرر إجرائها.

مشكلة الدراسة

يُعد الإعلام المرئي بكافة وسائله من العوامل المهمة التي تستهوي الكثير من شرائح المجتمع ومنهم الطلبة لما تتميز به من جلب المتعة والسُرور لمشاهدها، بسبب احتوائها على مشاهد متنوعة يحتم عليهم متابعتها باستمرار. ومن جهة أخرى، هناك كم هائل من المشاهد العدوانية يتعرض لها ويتابعها المشاهدون، ومنهم الطلبة إذ تتشكل لديهم سلوكات عدائية نحو الآخرين من خلال النماذج التي يشاهدونها على شاشة التلفاز، والكمبيوتر، والإنترنت، وألعاب وأشرطة الفيديو والآتاري والتي تؤثر سلباً في شخصياتهم، وعلى ضحاياهم من الطلبة.

ويوصف السلوك العدواني بأنه سلوكاً خطراً يشير إلى الاضطراب، خاصة لدى طلبة المدارس؛ حيث لا يؤثر على الطلبة أنفسهم فحسب بل يؤثر على الأسرة والمجتمع بشكل عام، إذ يؤدي إلى آثار سلبية في مختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، ولا يقف عند هذا الحد بل يمتد ليؤثر في إنجازهم الأكاديمي، ومن دون شك فإن العملية التعليمية التعليمية الفعالة تتطلب وجود بيئة آمنة لتحقيق الهدف التعليمي المطلوب.

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تناولت هذا الجانب بالبحث والدراسة نظراً لما لوسائل الإعلام المرئي من دور فاعل في سلوكات الأفراد سواءً أكانت إيجابية أم سلبية، وما تتركه هذه الوسائل من آثار، لذلك حاولت الكشف عن أنماط مشاهدة الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة منطقة المثلث. فعلى الرغم من أهمية هذه المتغيرات، ومدى تأثيرها في حياة الطالب إلا أنها لم تنل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين والتربويين وانعكاساتها على الخصائص الشخصية من حيث تناولها نظرياً ضمن العملية التعليمية.

أسئلة الدراسة:

1. ما أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث؟

2. هل تختلف أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث باختلاف متغيري الجنس والصف؟
3. ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث؟
4. هل يختلف مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث باختلاف متغيري الجنس والصف؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث؟

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين، هما:

- أ- **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية الدراسة النظرية في أهمية متغيراتها إذ أنها تناولت مفاهيم هامة ذات علاقة بالحياة العامة للطلبة، وبالعملية التربوية لهم؛ حيث وفرت أطر نظرية تتعلق بوسائل الإعلام المرئي وأنماط مشاهدتها، وفي أنماط السلوك العدواني، تفيد الباحثين، والتربويين لتوسيع معلوماتهم ومداركهم. كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات في هذا الحقل، لقلّة الدراسات العربية التي تناولت هذه المتغيرات معاً في ضوء اختلاف مجتمع الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- ب- **الأهمية العملية:** تتجه الأهمية العملية للدراسة الحالية بأنها وفرت أدوات قياس لمتغيرين مهمين، ألا وهما أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، وأداة لقياس السلوك العدواني لدى الطلبة، تتوفر فيهما خصائص سيكومترية من صدق وثبات، يمكن الاستفادة من تطبيقها في الميدان التربوي والنفسي من قبل باحثين آخرين، كما أن نتائج الدراسة قد تفيد المعلمين والمرشدين التربويين في وضع برامج إرشادية وقائية تساعد في وضع استراتيجيات تعزيزية تساعد بدورها على تهيئة المناخ المدرسي الملائم للحد من الاضطرابات السلوكية التي تظهر عند الطلبة كالسلوك العدواني، وتعزيز السلوكات الإيجابية، كما يمكن الاستعانة بنتائج الدراسة الحالية من قبل أولياء أمور الطلبة، والطلبة أنفسهم لأخذ التدابير اللازمة تجاه هذه الوسائل، وبرمجتها والسيطرة عليها للتقليل من تأثيراتها السلبية.

تعريف المصطلحات نظرياً وإجرائياً

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

1. **أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي:** عرفها فاسان (Vasan, 2010: 11) بأنها: "المدة أو الوقت الذي يقضيه المشاهد في التعرض إلى وسائل الإعلام المرئي، فضلاً عن شكل ومضمون البرامج التي تجذب انتباهه". وتعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، وهي (التلفاز، والكمبيوتر، وألعاب الفيديو، والإنترنت، والهواتف الذكية) التي أعدت لهذه الدراسة.
2. **السلوك العدواني:** عرفت كوزينا (Kozina, 2013: 246) السلوك العدواني بأنه "السلوك الذي يراد به توجيه الأذى والضرر سواء أكان بدياً أم نفسياً، للآخرين أو للذات". ويعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على مقياس السلوك العدواني لكوزينا، الذي تمت بترجمته وتطويره لهذه الدراسة.
3. **طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية:** هم الطلبة المسجلون والمنتظمون في مقاعد الدراسة من كلا الجنسين في الصفوف (السابع، والتاسع، والحادي عشر) والذين يقعون ضمن مرحلتين دراستيين (متوسطة وثانوية) في منطقة المثلث.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **المحددات البشرية:** تقتصر الدراسة الحالية على طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث.
- **المحددات الزمانية:** في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2015.
- **المحددات الموضوعية:** تتحدد نتائج الدراسة بمدى جدية الطلبة في الإجابة على أدوات الدراسة، كما تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والتي تم تطويرها بما يناسب عينه الدراسة, ومدى توفر دلالات صدقها وثباتها.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدواني, تم الحصول عليها من مراجعة المواقع العلمية والمعرفية المختلفة. وقد تم عرض هذه الدراسات بحسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات.

- أجرى دحلان (2003) دراسة هدفت إلى إظهار العلاقة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات وهي معدل مشاهدة التلفاز، ومتغير الجنس ومنطقة السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال، وأداة للكشف عن نوعية البرامج المفضلة للأطفال من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (880) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول إلى الصف السادس، تراوحت أعمارهم بين (10-12) سنة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل مشاهدة التلفاز والسلوك العدواني للأطفال بأبعاده المختلفة، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في نسب شيوع السلوك العدواني لدى الأطفال، إذ احتل العدوان المادي المرتبة الأولى، يليه العدوان اللفظي، فالعدوان السلبي، وأخيراً السلوك السوي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لبرامج التلفاز تعزى إلى معدل مشاهدة التلفاز (مرتفع، منخفض)، لصالح الأطفال المشاهدين بمعدل مرتفع في كل من العدوان المادي واللفظي والسلبي والكلبي كذلك لصالح الأطفال المشاهدين بمعدل منخفض في السلوك السوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لبرامج التلفاز تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الأطفال الذكور في كل من العدوان المادي واللفظي والكلبي، ولصالح الإناث في السلوك السوي، وعدم وجود فروق بين الجنسين في العدوان السلبي، والسلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لبرامج التلفاز تعزى إلى منطقة السكن (شمال غزة، جنوب غزة) في جميع أبعاد السلوك العدواني والعدوان الكلي.

- كما أجرى هيوzman موبس-تيتوس وبودولسكي وإبرون (Huesmann, Moise-Titus, Podolski & Leonard, 2003) دراسة طولية في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت معرفة العلاقة الارتباطية بين مشاهدة العنف في التلفاز في سن (6-10) سنوات والسلوك العدواني بعد حوالي (15) عاماً لعينة نشأت في السبعينيات والثمانينيات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع بيانات عينة الدراسة من أرشيف لمتابعة البيانات. تكونت عينة الدراسة من (450) فرداً، وتم إجراء مقابلات مع (329) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن التعرض للعنف في وسائل الإعلام في مرحلة الطفولة تتنبأ بالسلوك العدواني بعد (15) عاماً لدى كل من الذكور والإناث، كما توصلت النتائج إلى أن التماثل أو التماهي مع الشخصيات التلفازية العدوانية وتصور الواقعية للعنف في التلفاز أيضاً يتنبأ بالسلوك العدواني في وقت لاحق. والجدير بالذكر، أن هذه العلاقات استمرت حتى عندما تم التحكم بالوضع الاجتماعي والاقتصادي، والقدرة الفكرية، ومجموعة متنوعة من العوامل الوالدية.

- قام جننيل ولينش وليندر ووالش (Gentile, Lynch, Linder & Walsh, 2004) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى توثيق أنماط ألعاب الفيديو بين المراهقين ومستوى مراقبة الوالدين لاستخدام المراهقين للعبة فيديو، كما هدفت إلى بحث العلاقة بين التعرض لألعاب الفيديو العنيفة والعدوان، والمناقشة والجدال مع المعلمين والصفوف الدراسية، والقتال البدني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط التعرض لألعاب الفيديو، ومقياس العدوان. تكونت عينة الدراسة من (607) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثامن والتاسع. أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين الذين يعرضون أنفسهم إلى كميات أكبر من ألعاب الفيديو العنيفة كانوا أكثر عدائية، وفي كثير من الأحيان دخلوا في مناقشات وجدالات عنيفة مع المعلمين بشكل متكرر، كما كانوا أكثر عرضة للمشاركة في القتال البدني، وكان أدائهم الأكثر سوءاً في المدرسة.

- كما أجرى افسى وجوكراي (Avci & Guçray, 2006) دراسة في تركيا هدفت بحث أثر الصراع بين الوالدين، والأقران، ووسائل الإعلام في السلوك العدواني لدى المراهقين، ودور التوجهات المعتدلة نحو العنف. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الصراع بين الوالدين، ومقياس العدوان، والتوجه نحو العنف، ومصادر العنف المدركة متعدد الأبعاد. تكونت عينة الدراسة من (2012) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المتغيرات باستثناء الصراع بين الوالدين كان لها أثر إيجابي في السلوك العدواني، كما أظهرت نتائج الدراسة أن التوجهات نحو العنف لها دور وسيط جزئياً في العلاقة بين تأثير وسائل الإعلام والعنف الجسدي، بينما لديها دور الوسيط كامل في العلاقة بين تأثير وسائل الإعلام والأقران والعنف اللفظي.

- وقام فيجوسن (Ferguson, 2008) بدراسة هدفت التعرف على شخصية الوالدين ووسائل الإعلام وعلاقتها بالشخصية العدوانية عند المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (355) طالباً من مدارس جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، تم في هذه الدراسة استخدام مقياس العوامل الخمسة لقياس الشخصية العامة، ومقياس السلوك العدواني، كما استخدم المسح الوطني للمراهقين لقياس جرائم العنف. أظهرت نتائج الدراسة أن عدوانية السمة أو النزعة للاستجابة للظروف المهددة والغامضة بعدوانية مرتفعة يمكن التنبؤ بها بعوامل داخلية مثل النوع الاجتماعي وسمة الشخصية العصابية، وأن سلوك العدوان الجسدي في الأسرة -وهو متغير خارجي- عاملاً للتنبؤ بالعدوانية، وأن السلوك العدواني كان أكثر شيوعاً عند الذكور الذين أظهروا نموذج شخصية عصابي أو اكتئابي يتسم بالقلق والتشاؤم، وأن حضور أو مشاهدة العنف الأسري في الأسرة يعد عامل تنبؤ ذو دلالة بارتكاب السلوك العدواني.

- كما قام فان- ديوييل وليكلويجزي (Van- De Poel & Lecluijze, 2009) بدراسة هدفت الكشف عن أثر وسائل الإعلام المرئي (التلفاز وألعاب الفيديو) في اكتساب العادات السلوكية عند الأطفال والمراهقين. أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام المرئي هذه لها تأثيرات سلبية أو إيجابية أو معادية للمجتمع على حد سواء، وتأثيرها أيضاً على معايير الطفل السلوكية.

- في حين أجرى نورو (Noro, 2009) دراسة نوعية هدفت الكشف عن أثر وسائل الإعلام المرئي على المراهقين في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث أسلوب المقابلة الشخصية بهدف جمع البيانات، وتضمنت المقابلة طرح أسئلة، وتعريض المشتركين إلى صور تحتوي مشاهد عنف، وقتل، مقتبسة من وسائل إعلام مرئية، وطلب من كل مشترك وصف شعوره نحو هذه الصور. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين 14-18 سنة اختيروا من بين (1500) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين وسائل الإعلام المرئي وسلوك العنف لدى المراهقين، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الاعلانات التجارية كان لها الأثر الأكبر في التأثير في السلوك العدواني لديهم. افادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير الأدوات التي استخدمت وكيفية استخدامها والنتائج التي توصلت إليها واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الواقع كما هو، ويعبر عنه تعبيراً كميّاً، كما اهتمت بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها كميّاً بغية تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف السابع والتاسع والحادي عشر في منطقة المثلث، ومن كلا الجنسين، والبالغ عددهم (5554) طالباً وطالبة، منهم (2596) طالباً، و(2958) طالبة، موزعين على (52) مدرسة، وتم حصر هذه الأعداد من خلال الرجوع إلى السجلات الرسمية والقوائم الإحصائية التابعة لمديرتي التربية والتعليم في منطقة المثلث الجنوبي ومنطقة المثلث الشمالي، وكما هو موضح في الجدول (1)

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والصف

الصف	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
السابع		864	1032	1896
التاسع		804	978	1782
الحادي عشر		928	948	1876
المجموع		2596	2958	5554
		5554		

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (539) طالباً وطالبة بما نسبته (10%) تقريباً من عدد أفراد مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية مع الأخذ بالحسبان تمثيل هذه العينة لمتغيرات الدراسة من حيث الجنس، والصف (السابع، والتاسع، والحادي عشر)، وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والصف

الصف	الجنس	ذكور	إناث	المجموع
السابع		86	98	184
التاسع		80	94	174
الحادي عشر		90	91	181
المجموع		256	283	539
		539		

أداتا الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات تم استخدام أداتين الأولى قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي للكشف عن أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، والثانية مقياس السلوك العدواني للكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، وفيما يلي وصفا لكل منهما.

قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي

صممت قائمة للكشف عن أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، وذلك بعد الاطلاع على قوائم متعددة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة (دحلان، 2003؛ Vasan, 2010)، وتم تصميم القائمة بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها، واعدت بصورتها الأولية والتي تكونت من (5) أنماط، هي: التلفاز (Television)، الحاسوب (Computer)، ألعاب الفيديو (Video Games)، الإنترنت (Internet)، الهواتف الذكية (Smart Phone).

صدق قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي

للتحقق من صدق قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي في هذه الدراسة تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية: صدق المحتوى لقائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، إذ تم عرضها بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي والتربية الخاصة في جامعة عمان العربية وجامعة بير زيت، طلب منهم إبداء آرائهم حول ملائمة أداة الدراسة من حيث المحتوى، وسلامة الصياغة اللغوية، والمعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات مايتفق عليه (80%) من لجنة المحكمين بما يسهم في تطوير القائمة. وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية بناءً على الملاحظات المقدمة من المحكمين.

وقد أتفق المحكمون بالإجماع على قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي والوقت المستغرق فيه حيث كان: (أقل من ساعة، ساعة، ساعتين، ثلاث ساعات، أربع ساعات فأكثر)، كما تم تصحيح القائمة من قبلهم فقد بلغت الدرجة المعطاة إلى كل بديل هي: (1) درجة للبدل (أقل من ساعة)، و(2) درجة للبدل (ساعة)، و(3) درجة للبدل (ساعتين)، و(4) للبدل (ثلاث ساعات)، و(5) للبدل (أربع ساعات فأكثر).

كما أصبح عدد أنماط المشاهدة لوسائل الإعلام المرئي في القائمة بصورتها النهائية (5) أنماط، وهي: التلفاز، الحاسوب، ألعاب الفيديو، الإنترنت، الهواتف الذكية.

ثبات قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي

للتحقق من ثبات قائمة أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، استخدمت طريقة إعادة الاختبار (test-retest)، وذلك بتطبيق الأداة على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ (0,77) ويعد هذا معامل ارتباط مناسب في الدراسات التربوية.

مقياس السلوك العدواني

لأجل التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة تم استخدام نسخة معدلة من مقياس السلوك العدواني المعد من قبل كوزينا (Kozina, 2013)، إذ تكون المقياس بصورته الأصلية من (18) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وهي: السلوك العدواني الجسدي ويقاس بـ (6) فقرات، والسلوك العدواني اللفظي، ويقاس بـ (4) فقرات، والسلوك العدواني الذاتي، ويقاس بـ (4) فقرات، والسلوك العدواني تجاه السلطة ويقاس بـ (4) فقرات، كما هو مبين في ملحق (1).

إجراءات ترجمة المقياس

تمهيداً لاستخراج الخصائص السيكومترية لأداة قياس السلوك العدواني، تمت الإجراءات التالية لترجمة المقياس:

تم الحصول على النسخة الأصلية لمقياس السلوك العدواني وتمت ترجمته إلى العربية بعد أن تم الاطلاع على دليل تعليماته، وللتأكد من سلامة الترجمة والتعبيرات المستخدمة فيه ومدى ملائمة فقراته لعينة الدراسة، عرضت فقراته بعد ترجمتها من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية على اثنين من الاساتذة المتخصصين في مجال الترجمة والتعريب من أجل الحكم على دقة الترجمة، وتم إبداء جملة ملاحظات تتعلق بدقة صياغة فقرات الترجمة، تم الاخذ بها.

لقد تحقق لمقياس السلوك العدواني بنسخته الاولية دلالات الصدق والثبات الآتية:

أ- **صدق المحتوى:** أجرى كوزينا (Kozina, 2013) التحليل العملي التوكيدي للتأكد من دلالات صدق محتوى مقياس السلوك العدواني، وأشارت نتائج التحليل أن مقياس الأبعاد الأربعة كان مناسباً بشكل أكبر للبيانات مقارنة من أي مقياس سابق، حيث بلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (0.95) (CFI) وهي أعلى من قيمته في باقي المقاييس السابقة.

ب- **ثبات المقياس:** تحقق كوزينا (Kozina, 2013) من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة أولية من طلبة المدارس الأساسية والثانوية، باستخدام معامل (الثبات) معامل ارتباط بيرسون باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بعد إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته شهر؛ حيث بلغ لمجال السلوك العدواني الجسدي (0.62)، ولمجال السلوك العدواني اللفظي (0.70)، ولمجال السلوك العدواني الذاتي (0.59)، والسلوك العدواني اتجاه السلطة (0.57).

صدق مقياس السلوك العدواني في الدراسة الحالية

للتحقق من صدق مقياس السلوك العدواني في هذه الدراسة تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أ- **صدق الترجمة:** بعد أن تمت اجراءات ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية، عرض على أساتذة مختصين في مجال الترجمة واللغة الإنجليزية من أجل الحكم على دقة الترجمة، ثم تم إعادة ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية مرة أخرى للتحقق من صدق الترجمة، وظهر أن فقرات المقياس بقيت محتفظة بمعناها وتقيس السمة المراد قياسها، ولم يطرأ عليها تغيير جوهري، وبهذا تحقق صدق الترجمة لمقياس السلوك العدواني، وبالامكان الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

ب- **صدق المحتوى:** للتحقق من صدق المحتوى لمقياس السلوك العدواني تم عرضه بصورته الأولية على لجنة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الاختصاص والخبرة في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي والتربية الخاصة في جامعة عمان العربية، وجامعة بير زيت، لا إبداء رأيهم حول ملائمة أداة الدراسة لقياس السمة المراد قياسها، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها، وملاءمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وأجراء التعديلات التي يرونها مناسبة، وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي اتفق على تعديلها 80% من المحكمين، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية بناءً على الملاحظات المقدمة من المحكمين،

وكانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها، هي

تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات لمقياس السلوك العدواني كما في الجدول (3)

الجدول (3): تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات مقياس السلوك العدواني

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1.	أتقاتل بقوة كثيراً عندما أكون في المدرسة.	أنتشاجر مع زملائي عندما أكون في المدرسة.
2.	أحب القتال كثيراً جداً.	أحب العراك مع الآخرين.
3.	عندما أعرف أن هناك قتال سيحدث، أبقى قريباً من ذلك.	عندما أعرف أن هناك شجار سيحدث، أبقى قريباً من مكان القتال.
5.	غالباً ما أقوم بضرب الطلبة الآخرين.	أقوم بإيذاء الطلبة الآخرين.
14.	إذا سخر مني شخص ما، فأني أصاب بالجنون.	إذا سخر مني شخص ما، فأني أفقد سيطرتي على الموقف.
17.	زملائي لديهم حظ أفضل من حظي.	أعتقد أن زملائي لديهم حظ أفضل من حظي في المدرسة.
19.	غالباً أكون في مزاج سيئ.	أشعر بأن مزاجي سيئ في كافة الظروف.
20.	في أغلب الأحيان، أفكر أن كل الأشياء السيئة تحدث لي.	أعتقد أن كل الأشياء السيئة تحدث لي بدون سبب.
21.	إذا لم أوافق على قواعد المعلمين، أقوم بكسرها.	إذا لم أوافق على قواعد (تعليمات) المعلمين، أقوم بتحديدها.
22.	أرغب في إثارة والداي كثيراً.	أرغب في إثارة غضب والداي.
23.	إذا لم أتفق مع القواعد التي يضعها والداي، فأني أكسرها.	أتحب التقيد بالقواعد التي يضعها والدي إذا لم تعجبني.

كما تمت إضافة (7) فقرات ليصبح عدد فقرات مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية (25) فقرة، كما مبين في الجدول (4):

الجدول (4): الفقرات التي تمت إضافتها إلى مقياس السلوك العدواني

البُعد	الفقرات التي تمت إضافتها
السلوك العدواني الجسدي	7. أشارك في المشاجرات بدون سبب. 8. أفضل رياضة عندي هي المصارعة والملاكمة. 9. أضايق الحيوانات وأعذبها. 10. أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.
السلوك العدواني اللفظي	15. مبدئي في الحياه رد الإهانة.
السلوك العدواني الذاتي	18. أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرين.
السلوك العدواني تجاه السلطة	25. أشعر براحة نفسية إذا قمت بإتلاف ممتلكات الآخرين.

مؤشرات صدق البناء لمقياس السلوك العدواني

للتحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس السلوك العدواني طبق المقياس على عينة من خارج عينة الدراسة وقد حسبت معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه ، ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وظهرت النتائج وكما معروضة في الجدول (5).
الجدول (5): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبُعد الذي تنتمي إليه وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع المقياس
1	0.58	0.47	14	0.75	0.58
2	0.64	0.44	15	0.68	0.53
3	0.63	0.51	16	0.76	0.66
4	0.71	0.46	17	0.73	0.75
5	0.57	0.3	18	0.73	0.65
6	0.61	0.57	19	0.51	0.60
7	0.45	0.48	20	0.58	0.59

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس
8	0.66	0.72	21	0.52	0.67
9	0.60	0.40	22	0.49	0.38
10	0.60	0.60	23	0.55	0.55
11	0.60	0.57	24	0.45	0.46
12	0.70	0.61	25	0.48	0.57
13	0.72	0.69			

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0.45 - 0.76) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل ما بين (0.38 - 0.75)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، وبناءً على ذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (25) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد.

ثبات مقياس السلوك العدواني

توصلت الباحثتان الى ايجاد دلالات ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقتين، اعادة الاختبار (test- retest) وذلك بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة من خارج عينة الدراسة قوامها (50) طالبا وطالبة، وأعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان واستخدم معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين التطبيقين، كما تم حساب قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وقيم معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون للمجالات، والأداة ككل، وكما هي معروضة في الجدول (6):

الجدول (6): قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام طريقتي كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات مجالات مقياس اشكال السلوك العدواني، والمقياس ككل

المجال	كرونباخ ألفا	ثبات الاعادة (ارتباط بيرسون)
السلوك العدواني الجسدي	0.84	0.85
السلوك العدواني اللفظي	0.82	0.83
السلوك العدواني الذاتي	0.80	0.89
السلوك العدواني تجاه السلطة	0.87	0.84
السلوك العدواني ككل	0.81	0.83

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للأبعاد تراوحت بين (0.80 - 0.87)، وبلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (0.81). في حين تراوحت قيم معاملات (الثبات) باستخدام معامل ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس السلوك العدواني بين (0.83 - 0.89) وبلغت قيمة (الثبات) للمقياس ككل بطريقة إعادة الاختبار (0.83)، واستناداً لهذه القيم ترى الباحثة أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه في هذه الدراسة.

تصحيح مقياس السلوك العدواني

تكون مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية من (25) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وللإجابة عن فقرات المقياس يضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: أوافق بشدة، وتعطى (5) درجات، أوافق، وتعطى (4) درجات، محايد، وتعطى (3) درجات، لا أوافق، وتعطى (2) درجة، لا أوافق بشدة، وتعطى (1) درجة في حالة الفقرات الإيجابية، في حين أعطي التدرج (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية. وتتراوح

الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (1- 5) درجات، وبالتالي فإن الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (25- 125) درجة؛ إذ (25) تمثل أدنى درجة في المقياس يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(125) درجة أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. ولتحديد مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع). وتم توزيع المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- سلوك عدواني منخفض: يتراوح متوسطه الحسابي بين (1.00 - 2.33).
 - سلوك عدواني متوسط: يتراوح متوسطه الحسابي بين (2.34 - 3.67).
 - سلوك عدواني مرتفع: يتراوح متوسطه الحسابي بين (3.68 - 5.00).
- وذلك باستخدام المعادلة الآتية : عدد بدائل المقياس-1 / عدد المستويات = 5-1 = 4 / 3 =
= 1,33 طول الفئة

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ إجراءات وخطوات الدراسة وفقاً لما يأتي:

1. تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
2. تم الحصول على كتب تسهيل المهمة من الجهات المعنية من أجل تسهيل عملية جمع البيانات،
3. إعداد أدوات الدراسة بصورتين النهائيتين بعد التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما.
4. اختيار عينة الطلبة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وفقاً لمتغيري الجنس، والصف.
5. تمت زيارة جميع المدارس التي جاء طلبتها ضمن أفراد عينة الدراسة، والالتقاء بمديري ومديرات المدارس، وتم تكليف المرشدين والمعلمين في هذه المدارس بالتعاون مع الباحثين في عملية توزيع أدوات الدراسة، ومتابعة الطلبة.
6. تم توضيح لأفراد عينة الدراسة الهدف من الدراسة، وتم توضيح الإرشادات الضرورية واللازمة لتعبئة أدوات الدراسة من حيث المعلومات العامة في الصفحة الأولى، وطريقة الإجابة على فقرات الأدوات، وأعطيت عينة الدراسة الوقت الكافي للإجابة، كما تم متابعة استفساراتهم والإجابة عليها، وأن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وبهذا فقد استغرقت الإجابة على المقاييس حوالي 45 دقيقة أي حصة دراسية.
7. تم جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات وتدقيقها وإعدادها لغايات التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، والمعالجات الإحصائية المناسبة، لتحليل البيانات والحصول على النتائج، ومناقشتها. ووضع التوصيات والمقترحات المناسبة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- أنماط مشاهدة وسائل الإعلام. وعددها 5 أنماط.
- السلوك العدواني، وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض).
- الجنس وله فئتان: (ذكور، إناث).
- الصف، وله ثلاثة مستويات: (سابع، تاسع، حادي عشر).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على أسئلتها تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. استخراج التكرارات والنسب المئوية.
2. اختبار كاي تربيع لإيجاد دلالة الفروق.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
4. تحليل التباين الثنائي المتعدد، والمقارنات البعدية بطريقة شفوية.
5. معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدوانية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، بحسب الإجابة على أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لأنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث مرتبة تنازلياً

الرتبة	نمط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي	التكرار	النسب المئوية
1	الهواتف الذكية	187	34.7%
2	الانترنت	111	20.8%
3	التلفاز	99	18.2%
4	ألعاب الفيديو	82	15.2%
5	الكمبيوتر	60	11.1%
	المجموع	539	100%

يبين الجدول (7) أن (187) فرداً من أفراد عينة الدراسة جاؤوا ضمن نمط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي "الهواتف الذكية" في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (34.7%)، وجاء (111) فرداً من أفراد عينة الدراسة ضمن نمط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي "الانترنت" في المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (20.8%)، وجاء (99) فرداً من أفراد عينة الدراسة كانوا ضمن نمط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي "التلفاز" في المرتبة الثالثة، وبنسبة مئوية بلغت (18.2%)، وكان (82) فرداً من أفراد عينة الدراسة كانوا ضمن نمط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي "ألعاب الفيديو" بنسبة مئوية بلغت (15.2%)، وجاء في المرتبة الأخيرة نمط المشاهدة "الكمبيوتر" بعدد (60) فرداً من أفراد عينة الدراسة كانوا ضمن هذا النمط، وبنسبة مئوية بلغت (11.1%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل تختلف أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث باختلاف متغيري الجنس والصف؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع لأعداد أفراد عينة الدراسة في كل نمط من أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث حسب متغيري الجنس والصف.

نتائج متغير الجنس: للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع لأعداد أفراد عينة الدراسة في كل نمط من أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي حسب متغير الجنس، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع لأعداد أفراد عينة الدراسة في كل نمط من أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	المجموع		الجنس				نمط مشاهدة وسائل الإعلام
				أنثى		ذكر		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
0.063	7.351	100%	187	55.6%	104	44.4%	83	الهواتف الذكية
0.084	6.891	100%	111	53.2%	59	46.8%	52	الانترنت

يبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور في النمطين ألعاب الفيديو، والكومبيوتر، بنسبة مئوية 54,9%، 53,3%، في حين بلغ (45,1%، و 46,7%) عند الإناث وبحسب الترتيب.

نتائج متغير الصف: وفيما يتعلق بمتغير الصف فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لأعداد عينة الدراسة في كل نمط من أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي بحسب متغير الصف وكما في الجدول (9).

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع لأعداد أفراد عينة الدراسة في كل نمط من أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي حسب متغير الصف

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	المجموع		الصف الحادي عشر		الصف التاسع		الصف السابع		نمط مشاهدة وسائل الإعلام
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
0.005	7.600	100.0%	187	46.0%	86	27.3%	51	26.7%	50	الهواتف الذكية
0.008	7.921	100.0%	111	22.5%	25	51.4%	57	26.1%	29	الانترنت
0.085	7.106	100.0%	99	32.3%	32	30.3%	30	37.4%	37	التلفاز
0.004	7.583	100.0%	82	25.6%	21	18.3%	15	56.1%	46	ألعاب الفيديو
0.060	7.028	100.0%	60	28.3%	17	35.0%	21	36.7%	22	الكومبيوتر

يبين الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير الصف، وكانت الفروق لصالح طلبة الصف الحادي عشر في نمط الهواتف الذكية بنسبة مئوية مقدارها (46.0%)، ولصالح طلبة الصف التاسع في نمط الانترنت بنسبة مئوية مقدارها (51.4%)، ولصالح طلبة الصف السابع في نمط ألعاب الفيديو بنسبة مئوية مقدارها (56.1%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، وجاءت النتائج كما في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	السلوك العدواني اللفظي	2.84	1.006	متوسط
2	3	السلوك العدواني الذاتي	2.40	0.834	متوسط
3	1	السلوك العدواني الجسدي	2.31	0.836	منخفض
4	4	السلوك العدواني تجاه السلطة	2.28	0.893	منخفض
		مستوى السلوك العدواني ككل	2.48	0.782	متوسط

يبين الجدول (10) أن مستوى المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.28 - 2.84)، وجاء بُعد السلوك العدواني اللفظي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.84)، وبمستوى متوسط؛ بينما جاء بُعد السلوك العدواني تجاه السلطة بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.28)، وبمستوى منخفض. وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.48)، وبمستوى متوسط.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "هل يختلف مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث باختلاف متغيري الجنس والصف؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث حسب متغيري الجنس والصف، وكما في الجدول (11).

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث حسب متغيري الجنس والصف

نوع السلوك العدواني	الصف	ذكور		إناث		المجموع
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الجسدي	السابع	2.63	.9490	1.95	.5760	2.29
	التاسع	2.47	.8890	2.21	.7600	2.33
	الحادي عشر	2.52	.8900	1.99	.5980	2.31
	المجموع	2.54	.9080	2.06	.6650	2.31
اللفظي	السابع	2.97	1.024	2.18	.7160	2.57
	التاسع	3.23	.925	2.78	.9750	2.99
	الحادي عشر	3.07	1.038	2.78	.9940	2.96
	المجموع	3.09	1.003	2.57	.9380	2.84
الذاتي	السابع	2.56	.9190	2.09	.6150	2.33
	التاسع	2.50	.9300	2.40	.8530	2.45
	الحادي عشر	2.52	.8280	2.26	.7120	2.42
	المجموع	2.53	.8870	2.25	.7480	2.40
تجاه السلطة	السابع	2.33	1.000	2.03	.6250	2.18
	التاسع	2.45	1.027	2.24	.8400	2.34
	الحادي عشر	2.49	.9360	2.08	.7560	2.33

المجموع		أنثى		ذكر		الصف	نوع السلوك العدواني
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.8930	2.28	.7500	2.12	.9840	2.43	المجموع	السلوك العدواني بشكل عام
.7780	2.37	.5420	2.07	.8630	2.67	السابع	
.7870	2.53	.7430	2.42	.8180	2.67	التاسع	
.7740	2.53	.6320	2.29	.8190	2.68	الحادي عشر	
.7820	2.48	.6620	2.26	.8300	2.67	المجموع	

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث بحسب متغيري الجنس والصف؛ ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way ANOVA)، وكما هو مبين في الجدول (12).
الجدول (12): تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والصف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.0010	49.153	31.631	1	31.631	السلوك العدواني الجسدي	الجنس
.0070	38.940	35.578	1	35.578	السلوك العدواني اللفظي	
.0150	14.889	10.089	1	10.089	السلوك العدواني الذاتي	
.0030	15.968	12.343	1	12.343	السلوك العدواني تجاه السلطة	
.0200	40.461	22.912	1	22.912	مستوى السلوك العدواني ككل	
.5930	.5220	.3360	2	.6720	السلوك العدواني الجسدي	الصف
.0020	10.360	9.466	2	18.931	السلوك العدواني اللفظي	
.3210	1.137	.7710	2	1.542	السلوك العدواني الذاتي	
.1580	1.850	1.430	2	2.859	السلوك العدواني تجاه السلطة	
.0700	2.675	1.515	2	3.030	مستوى السلوك العدواني ككل	
		.6440	535	344.286	السلوك العدواني الجسدي	الخطأ
		.9140	535	488.811	السلوك العدواني اللفظي	
		.6780	535	362.551	السلوك العدواني الذاتي	
		.7730	535	413.519	السلوك العدواني تجاه السلطة	
		.5660	535	302.959	مستوى السلوك العدواني ككل	

تبين من الجدول (12):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى السلوك العدواني تعزى لأثر متغير الجنس في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى السلوك العدواني تعزى لأثر متغير الصف في جميع المجالات، وفي مستوى السلوك العدواني ككل، باستثناء بُعد السلوك العدواني اللفظي. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة مساهمة كل متغير بالظاهرة، كما في الجدول (13).

الجدول (13): المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الصف على بُعد السلوك العدواني اللفظي

الصف	المتوسط الحسابي	السابع	التاسع	الحادي عشر
السابع	2.57			
التاسع	2.99	.42*0		
الحادي عشر	2.96	.39*0	.030	

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين طلبة الصف السابع من جهة وكل من طلبة الصفين التاسع والحادي عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة الصفين التاسع، والحادي عشر.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بين أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، وكما معروضة في الجدول (14).

الجدول (14): قيم معامل الارتباط المتعدد لايجاد للعلاقة بين أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث

أشكال السلوك العدواني ككل	أشكال السلوك العدواني				العلاقة الارتباطية	
	اتجاه السلطة	الذاتي	اللفظي	الجسدي	الهواتف الذكية	الانترنت
0.21*	0.15*	0.17*	0.23*	0.19*	الهواتف الذكية	أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي
0.27*	0.20*	0.24*	0.27*	0.22*	الانترنت	
0.28*	0.22*	0.22*	0.26*	0.26*	التلفاز	
0.32*	0.21*	0.26*	0.35*	0.29*	ألعاب الفيديو	
0.19*	0.13*	0.17*	0.16*	0.18*	الكمبيوتر	
0.34*	0.24*	0.28*	0.34*	0.30*	أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي ككل	

يتبين من الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي، والأنماط ككل وأبعاد أشكال السلوك العدواني، وأشكال السلوك العدواني ككل لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث.

كما تم استخدام الانحدار المتعدد (الجدول 15)، والتباين المفسر r^2 (الجدول 16) للتعقب بالسلوك العدواني من خلال أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي.

الجدول (15): تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد للتعقب بالسلوك العدواني من خلال أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانحدار	2.399	16	0.150	2.569	0.001(a)
الباقي	13.773	236	0.058		

يبين الجدول (15) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لأنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي مجتمعة على السلوك العدواني إذ بلغت قيمة ف المحسوبة (2.569)، وبدلالة إحصائية (0.05)، مما يشير إلى وجود مساهمة نسبية لأنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي على السلوك العدواني.

الجدول (14): معاملات الارتباط الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغير

الخطأ المعياري في التقدير	ر2 المعدلة	ر2	ر
0.142	0.091	0.248	0.385

يتضح من الجدول (16) أن الأثر النسبي لأنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي مجتمعة فسرت ما نسبته 24,8% من التباين المفسر الكلي لمتغير السلوك العدوانية.

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بالسلوك العدوانية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، وفيما يلي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

أولاً - مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت النتائج أن مستوى أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي تراوح بين (2.56-3.98)، حيث جاء نمط الهواتف الذكية في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.98)، وبمستوى مرتفع.

وتشير النتيجة إلى أن الهواتف الذكية هي النمط الأكثر مشاهدة لوسائل الإعلام المرئي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، وجاء ضمن المستوى المرتفع، وتعزى هذه النتيجة إلى التطور والتقدم التكنولوجي الذي جعل من الهواتف الذكية الوسيلة الفعالة من وسائل الإعلام الأكثر انتشاراً والتي تنقل الصوت

والصورة والحركة واللون إلى المشاهد؛ وذلك لسهولة استخدامها وربطها مع الإنترنت مما جعل العالم قرية صغيرة سهلة التصفح، بالإضافة إلى خصائصها الأخرى التي تتسم بها كخفة وزنها وسهولة حملها من مكان إلى آخر، وإمكانية احتواها على العديد من التطبيقات الخاصة بعرض الصور والفيديوهات، وإمكانية تحميل البرامج والتطبيقات المختلفة، فضلاً عن مواكبة آخر التطورات كتقليد اجتماعي للأصدقاء أو الأقران أو كنوع من المسابرة الاجتماعية والرغبة في تأكيد الذات.

كما تستخدم كوسيلة إعلام تواصلية تفاعلية من خلال نطاق واسع من أدوات الاتصال كتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير بكل حرية عما يشغل بالهم، وينسج علاقات اجتماعية لا يقدرون عليها في بيئاتهم الواقعية، ولأسباب تسلية متعددة، مثل: الاستماع إلى الموسيقى، والألعاب، والوصول إلى البرامج التلفازية.

ويرى دحلان (2003) أن الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية يعدون في مرحلة التكوين العقلي المعرفي للوصول إلى النضج، وهي مرحلة انتقال الدماغ من حالة غير متخصصة إلى حالة أنضج؛ ففيها يتولى كل نصف من نصفي الدماغ الأيمن والأيسر وظائفه الخاصة به، وعندما ينغمس الفرد في نشاط مرئي مكرر ومستهلك للوقت فإن هذا يكفل إثارة شديدة جداً للجانب الأيمن من الدماغ وهو الجانب المسؤول عن المرئيات والحركات.

ثانياً - مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي (الكمبيوتر، ألعاب الفيديو، الأنماط ككل) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ويشير رايدوت وفوهر وروبرتس (Rideout, Foehr, & Roberts, 2010) إلى أن معظم الذكور في هاتين المرحلتين يستخدمون الكمبيوتر بشكل مكثف من أجل التسلية والمتعة، أو

الاتصال بالإنترنت لتحميل الألعاب والموسيقى، وفي عملية الشراء والبيع، ولتصميم صفحات ويب، بينما تميل الإناث إلى قراءة المعلومات وجمعها، وزيارة مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما وضحه اندرسون (Anderson, 2004) أن توجه الطلاب في أوقات فراغهم في استخدام ألعاب الفيديو، وخاصة الألعاب التي تركز في معظمها على السرعة والحركة، وفكرة المغامرة وانجاز المهام، والألعاب الرياضية مثل كرة القدم؛ بشكل أكثر من الطالبات اللواتي قد يقضين أوقاتهن في القراءة والمطالعة وهويات أخرى مختلفة، وذلك بسبب الطبيعة الانفعالية للذكور.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي تعزى لأثر الصف في جميع الأنماط باستثناء التفاز، والكمبيوتر، وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف السابع في نمط ألعاب الفيديو، وجاءت الفروق لصالح كل من طلبة الصفين التاسع والحادي عشر في نمط الانترنت، ونمط الهواتف الذكية، وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف التاسع في قائمة الأنماط ككل. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الخصائص العقلية للطلبة في هذا الصف مازالت متأثرة بمرحلة الطفولة كونهم انتقلوا إلى هذه المرحلة حديثاً، والتي تتسم بالتوجه إلى اكتمال النضج والفهم الكافيان لإدراك أهمية دور أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي في حياتهم عموماً، وفي حياتهم الأكاديمية والاجتماعية خصوصاً؛ لذا تجد الطلبة في هذا الصف يميلون إلى استخدام أنماط المشاهدة التي تتناسب مع طبيعتهم والتي تتسم بالحيوية والحركة أكثر من الطلبة في الصفوف المتقدمة والذين وصلوا إلى مرحلة تبدأ قدراتهم العقلية في التمايز ويصل ذكائهم إلى أقصى حد يمكن أن يصلوا إليه في نهاية المرحلة الثانوية، كما أن الخصائص الانفعالية لطلبة هذا الصف لا تزال تميل إلى المرح واللعب واللهو (زهران، 2005)؛ لذا تجدهم يميلون إلى قضاء أوقات فراغهم في استخدام ألعاب الفيديو القائمة على المغامرة والرياضية التي تركز على الحركة والسرعة، والتي يستخدمونها لتفريغ طاقتهم.

ومن جهة أخرى؛ فإن الخصائص الاجتماعية للطلبة في الصفين التاسع والحادي عشر تتسم بالتطبيع الاجتماعي الفعلي والشعور بالتفرد، والميل إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة، ومسيرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات، ونمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية؛ لذا يميل الطلبة في الصفين التاسع والحادي عشر إلى استخدام الانترنت والهواتف الذكية عادةً للتواصل مع أصدقائهم، والردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعية، والتعرف على أناس جدد عن طريق الانترنت (الهنداوي، 2002).

كما أن خصائص الطلبة العقلية في هذين الصفين، تتسم بنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات، وتطوير الإدراك والتفكير من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد، ويزداد اعتمادهم على الفهم والاستدلال، والقدرة على الابتكار والاستنتاج (زهران، 2005)، لذا فهم يميلون إلى استخدام الانترنت لمساعدتهم في البحث عن الاستفسارات والحلول المتعلقة بالمهام والواجبات المدرسية، والأنشطة من خارج المنهاج الدراسي والتي تحتاج إلى البحث عنها في المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية أكثر من الطلبة في الصف السابع الذين يميلون إلى البحث عن المرح.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أظهرت نتائج هذا السؤال أن المتوسط الحسابي لمستوى السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث بلغ (2.48) وبمستوى متوسط. وجاء بُعد السلوك العدوانى اللفظي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.84)، وبمستوى متوسط؛ بينما جاء

بُعد السلوك العدواني تجاه السلطة بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.28)، وبمستوى منخفض.

وترجع هذه النتيجة إلى أن هناك العديد من العوامل، والمؤثرات التي قد تدفع للميل نحو السلوك العدواني لدى الطلبة، وتطوره، والتي قد تكون عوامل بيئية خارجية، أو داخلية نفسية ناجمة عن ظروف البيئة الأسرية، أو المدرسية، لعدم التوافق النفسي والأسري، وعدم مراعاة الكبار لحاجات ورغبات أبناءهم سواء في البيت أم في المدرسة (غزلان، 2010) هذا ما أكده جابر (2000) حيث أشار إلى أن السلوك العدواني قد ينشأ من عدة عوامل أبرزها البيئة الأسرية كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي يعيش بها الفرد، وعامل هام من عوامل التربية؛ فيتعلم الطالب الكثير من القيم والمعتقدات، ويكتسب الخبرات والأنماط السلوكية التي يستخدمها في حياته، وذلك لأن الوالدين يُعدان نماذج للسلوك يحتذيها الطفل ويقلدها، كما تتأثر شخصية الطفل بسلوك الوالدين إيجاباً، أو سلباً لأنها نماذج سلوكية لشخصيات مهمة بالنسبة له. ويضيف كلاً من شيفر وميلمان (2001) إلى أن البيئة المدرسية تُعد من البيئات المهمة التي تسهم في تنشئة الطالب، وإكسابه بعض السلوكيات سواءً أكانت إيجابية أم سلبية، ولها دور أساسي في إحداث السلوك العدواني، كما أشارا إلى أن أفضل عامل تنبئي بالسلوك العدواني لدى المراهقين الأكبر سناً والشباب، وحتى البالغين في منتصف العمر هو بسبب التفاعلات الاجتماعية المبكرة في مرحلة الطفولة.

ان أنماط التنشئة الأسرية غير السوية التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبناءهم،، كالتساهل والتسامح قد يسمح لإبنهما بالتمادي في التلطف بألفاظ غير مرغوب فيها وخاصةً إذا لم يجد من يضبط سلوكه. وبالمقابل، فإن استخدام الأسلوب التسلطي من خلال فرض العقاب المتكرر والتوبيخ المنتالي على الطالب من شأنها أن تجعله يعتاد عليها، وممارستها بدوره، كما أن عدم إشباع حاجات الطالب الشخصية والنفسية ورغباته، وتعرضه للمشكلات والإحباطات داخل الأسرة والمدرسة تؤثر بطريقة أو بأخرى على ظهور العدوان اللفظي لديه (حاج، 2009).

وفيما يتعلق ببُعد السلوك العدواني تجاه السلطة الذي جاء في المرتبة الأخيرة، وبمستوى منخفض. فيمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المدارس تفرض من خلال أنظمتها وقوانينها مخالفات وعقوبات رادعة على الطلبة الذين يمارسون العدوان ضد ممتلكات المدرسة للحد من ذلك، كما يمكن أن تلعب التوجيهات والنصائح التي تقدمها الأسرة ووسائل الإعلام والمدرسة حول ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة دوراً أساسياً وفعالاً في هذا الجانب.

اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة زعبي (2010) التي أظهرت أن مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة كان ضمن درجة ممارسة نادرة عند طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة راموس (Ramos, 2013) التي أظهرت أن مستوى السلوك العدواني جاء بدرجة مرتفعة لدى المراهقين.

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث تعزى لأثر الجنس في جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني، وجاءت الفروق لصالح الذكور. ان من العوامل التي تساعد على إظهار الفروق في أشكال السلوك العدواني بين الذكور والإناث في جميع أبعاد السلوك العدواني هي الطبيعة البيولوجية التي يتمتع بها الذكور وفي هذا العمر بالذات فتظهر معالم الرجولة

التي تسمح باستخدام جميع حركات الجسم، أو تلفظ بألفاظ على شكل صراخ مرتفع بوجه الآخرين، بينما بنيت الإناث الجسمية وصفاتها الطبيعية والخلقية لا تسمح لها باللجوء إلى مثل هذه الأشكال من السلوك العدواني؛ حيث يملن إلى السكينة والهدوء بخلاف الذكور الذين يميلون إلى حل مشكلاتهم بالتسلط والقوة وفرض الذات على الآخرين. فضلاً عن أساليب التنميط الجنسي للذكر

والمختلفة عن الأنثى التي تسمح اجتماعياً للذكر برفع صوته والصراخ، والتلفظ بألفاظ نابية، والتهديد، ولا يسمح للأنثى بذلك.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى السلوك العدواني تعزى لأثر الصف في جميع المجالات وفي مستوى السلوك العدواني ككل، باستثناء بُعد السلوك العدواني اللفظي بين طلبة الصف السابع من جهة وكل من طلبة الصفين التاسع والحادي عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من طلبة الصفين التاسع والحادي عشر.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التفاوت في منظومة القيم التي يمتلكها الطالب، والذي بدوره يؤدي إلى سلوك عدواني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر أكثر من طلبة الصف السابع. وتجدر الإشارة إلى أن الطالب كلما تقدم في مراحل الدراسة تكثرت علاقاته الاجتماعية واحتكاكه بطلبة جدد لم يسبق له التعرف عليهم وقد يعرضه ذلك لبعض المواقف والمشكلات؛ فتظهر لديه صفة حب الظهور وفرض الذات لإثبات قوته ومكانته بين الطلبة، الأمر الذي قد يؤدي إلى اتباع سلوكيات عدوانية في سبيل تحقيق ذلك.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة إيرجلو (Eroglu, 2009) التي أظهرت أن الذكور أكثر استخداماً للسلوك العدواني من الإناث في المدارس والجامعات، ودراسة زعبي (2010) التي أظهرت وجود اختلاف في أشكال السلوك العدواني يعزى لاختلاف مستويات متغير الجنس، ولصالح الذكور.

خامساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وبين أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث، كما أظهرت عن وجود أثر لأنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي مجتمعة في أشكال السلوك العدواني ككل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن دور وسائل الإعلام وأنماط مشاهدتها قد يكون لها تأثير سلبي في مجموعة واسعة من المواقف والسلوكيات. بين الطلبة؛ حيث قد يُعد تفاعل الطلبة سلبياً مع ما يشاهدونه أو يتلقونه من هذه الوسائل من أهم العوامل والمؤثرات التي تساهم في تشكيل سلوكهم من حيث اضطرابه؛ فيكون عاملاً سلبياً يساهم في زيادة الممارسات المحفوفة بالمخاطر وإكسابه سلوكيات غير مرغوبة، وغير سوية كالسلوك العدواني.

وأشارت أبحاث كل من هيوزمان وكرويل وسلاتر وهنري وسوايم واندرسن (Huesmann & Kirwil, 2007; Slater, Henry, Swaim, & Andersen, 2003) أن التعرض لأفلام ومشاهد العنف يُعد متغيراً مهماً لزيادة حدوث السلوكيات العدوانية والعنف بين المراهقين خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة؛ إذ يعزز السلوك العدواني من خلال النماذج التي يشاهدها الأطفال والمراهقين على شاشة التلفاز، والإنترنت وألعاب الفيديو والهواتف النقالة والكمبيوتر.

وقد أكد على ذلك أيضاً شانج (Chang, 2000) حيث أشار إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مشاهد العنف المفرطة في التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين؛ حيث أن الأفراد الذين شاهدوا برامج تحتوي على مشاهد عدوانية أظهروا زيادة أكبر في السلوك العدواني من أولئك الذين يشاهدون برامج لا تحتوي على مشاهد عدوانية.

كما تجد الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية؛ وذلك استناداً إلى التفسيرات والنظريات التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على الشباب؛ فعلى سبيل المثال، تشير نظرية التعزيز إلى أن العنف في وسائل الإعلام يعزز أنماط السلوك الموجودة أصلاً عند الفرد؛ حيث أن وسائل الإعلام تعزز

السلوكيات الموجودة عند المشاهدين أصلاً فإما أن يزيد أو يقلل من احتمالات العنف من قبلهم. بينما تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الأفراد يستطيعون تعلم السلوك العدواني من خلال التعرض إلى مشاهد العنف في وسائل الإعلام المرئي، وذلك من خلال نمذجة سلوكياتهم حسب سلوكيات الشخصيات التي تعرضها برامج العنف.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة دحلان (2003) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل مشاهدة التلفيزيونية والسلوك العدواني للأطفال بأبعاده المختلفة، ودراسة فان- ديوييل وليكلويجزي (Van- De Poel & Lecluijze, 2009) التي أشارت إلى أن وسائل الإعلام المرئي هذه لها تأثيرات سلبية أو إيجابية أو معادية للمجتمع على حد سواء، وتأثيرها أيضاً على معايير الطفل السلوكية.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نورو ((Noro, 2009) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين وسائل الإعلام المرئي وسلوك العنف لدى المراهقين.

التوصيات

- بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:
 1. ضرورة إقامة الندوات وورشات العمل التي تساعد في زيادة الوعي الثقافي وتسهم في توجيه الطلبة في كيفية استخدام أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المختلفة بالطرق الصحية السليمة وخاصة الهواتف النقالة، بتوجيه وضبط من قبل أولياء الأمور، والمدرسة؛ سيما وأن نتائج الدراسة أظهرت أن الهواتف النقالة هو النمط المنتشر بين أفراد عينة الدراسة.
 2. تفعيل دور المؤسسات الإعلامية والجهات المسؤولة عن جهاز التربية والتعليم من خلال التعاون وتوثيق العلاقة فيما بينها للوقوف على أسباب انتشار السلوك العدواني وخاصة العدوان اللفظي بين الطلبة والحد منه، والعمل على زيادة مستوى السلوكات الإيجابية والقيم بما يعود عليهم بالنتائج الإيجابية؛ سيما وأن نتائج الدراسة أظهرت بُعد السلوك العدواني اللفظي بين الطلبة جاء بالمرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة.
 3. توجيه عناية المؤسسات الإعلامية والجهات المسؤولة عن جهاز التربية والتعليم في الالتفات إلى ملاحظة البرامج التي تبث عبر وسائلها، وإعادة النظر فيها من قبل اختصاصيين في علم النفس، الطفولة والمراهقة، وعلم الاجتماع.
 4. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تطبيق على فئات عمرية مختلفة كالصفوف الدنيامثلاً.
 5. إجراء دراسات عن أنماط مشاهدة وسائل الإعلام المرئي وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى كالمنظومة القيمية، والحكم الأخلاقي.

المراجع

- بطرس، بطرس. (2008). **المشكلات النفسية وعلاجها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جابر، نصر الدين. (2000). **العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء**. مجلة جامعة دمشق، 16(3)، 43-76.
- حاج، سامح. (2009). **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حلس، موسى ومهدي، ناصر. (2010). **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني** (دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر). مجلة جامعة الأزهر، 12(2)، 135-180.

- دحلان، أحمد. (2003). العلاقة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الزايدي، ضيف الله. (2004). استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- زعيبي، علي. (2010). السلوك العدواني ومنظومة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجليل الأسفل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- زهران، حامد. (2005). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة: عالم الكتب.
- سعيد، إبراهيم. (2003). الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية: دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شيفر، تشارلز وميلمان، هوارد. (2001). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها (الطبعة الثانية)، (ترجمة: د. نزيه حمدي ود. نسيم داود)، الجامعة الأردنية، عمان.
- غزلان، محمد. (2010). القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- القادري، محمد. (2008). الميل الى العنف وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- المطوع، محمد. (2008). العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم. دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية. جامعة الكويت، 36(1)، 50-99.
- الهنداوي، علي. (2002). علم نفس النمو. العين: دار الكتاب الجامعي.
- Akca, P. & Senol, V. (2012). The effects of music, advertising and mass media on adolescent. **Academics Perspective Magazine**, 28(2), 1- 19.
- Al-Hawamdeh, K. (2007). Students violence in the jordanian universities, formal and private, from the point of view of students in them, **Journal of Humanities**, 12(4), 22- 36.
- American Academy of Pediatrics. (2001). Children, Adolescents, and Television. **Pediatrics**, 107(2), 423- 426.
- Anderson, C. & Huesmann, L. (2003). **Human aggression: a social-cognitive view**. In Handbook of Social Psychology, ed. MA Hogg, J Cooper, pp. 296–323. London: Sage.
- Anderson, C., Berkowitz, L., Donnerstein, E., Huesmann, R.L., Johnson, J., Linz, D., Malamuth, N., & Wartella, E. (2003). The influence of media violence on youth. **Psychological Science in the Public Interest**, 4(9), 81- 110.
- Anderson, C. (2004). An update on the effects of playing violent video games. **Journal of Adolescence**, 27(3), 113- 122.
- Anderson, D. & Pempek, T. (2005). Television and very young children. **The American Behavioral Scientist**, 48(5), 505- 522.
- Anderson, D., Huston, A., Schmitt, K., Linebarger, D. & Wright, J. (2001). Early childhood television and adolescent behavior: The Recontact study. **Monographs of the Society for Research in Child Development**, 66(1), 264.

- Andreas, J. & Watson, M. (2009). Moderating effects of family environment on the association between children's aggressive beliefs and their aggression trajectories from childhood to adolescence. **Psychopath Journal**, **21(1)**, 189-205.
- Bandura, A. (2001). Social cognitive theory of mass communication. **Media Psychology**, **3(8)**, 265- 299.
- Bandura, A. (2004). **Social cognitive theory for personal and social change by enabling media**. In A. Singhal, M. J. Cody, E. M. Rogers, & M. Sabido (Eds.), *Entertainment-education and social change: History, research, and practice* (pp. 75–96). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Borum, R. (2000). Assessing violence risk among youth. **Journal of Clinical Psychology**, **56(4)**, 1263- 1288.
- Briggs, A. & Burke, P. (2005) **A social history of the media: from Gutenberg to the internet**. Polity, Cambridge.
- Bryant, J. & Miron, D. (2004). Theory and research in mass communication. **Journal of Communication**, **54(4)**, 662- 704.
- Bulck, V. (2004). Television viewing, computer game playing, and internet use and self-reported time to bed and time out of bed in secondary-school children. **Sleep**, **27(4)**, 101- 104.
- Certain, L. & Kahn, R. (2002). Prevalence, correlates, and trajectory of television viewing among infants and toddlers. **Pediatrics**, **109(4)**, 634- 642.
- Chang, N. (2000). Reasoning with children about violent television shows and related toys. **Early Childhood Education Journal**, **28(2)**, 85- 89.
- Christakis, D. (2006). The hidden and potent effects of television advertising. **Journal of American Medical Association**, **295(14)**, 1698- 1699.
- Christakis, D., Zimmerman, F., DiGiuseppe, D. & McCarty, C. (2004). Early television exposure and subsequent attentional problems in children. **Pediatrics**, **113(4)**, 708- 713.
- Comstock, G. & Scharrer, E. (2007). **Media and the American child**. San Diego, CA: Elsevier/ Academic Press.
- Curran, J., Gurevitch, M. & Arnold, E. (2014.), **Mass media and society**. London: Edward Arnold.
- Dalzell, V. & Msall, M. (2000) High PC: Parental attitudes of television and videocassette viewing of children aged birth to 36 months. **Journal Development Behavior Pediatrics**, **21(5)**, 315- 400.
- Eroglu, S. (2009). Dimensions of Aggression Behaviour and Related Demographic Factors: A Comparative Study On High School Students and University Students. [Selcuk Universitesi Sosyal Bilimler Enstitusu Dergisi](#), **2(21)**, 205-221.
- Feguson, D. (2008). Personality parental and media influences on aggressive personality and violent crime in young adults. **Journal of Aggression: Maltreat– Ment and Trauma**, **17(1)**, 221- 246.

- Galand, B., Lecocq, C., & Philippot, P. (2007). School violence and teacher professional disengagement. **British Journal of Educational Psychology**, **77(8)**, 465- 477.
- Gasa, V. (2007). **Learners' aggressive behavior in secondary school: A psycho-social Perspective**. Unpublished master thesis. University of South Africa, South Africa.
- Gentile, D. (2003). **Media violence and children a complete guide for parents and professionals**. London: Praeger.
- Gentile, D., Anderson, C., Yukawa, S., Ihori, N., et al. (2009). The effects of prosocial video games on prosocial behaviors: International evidence from correlational, longitudinal and experimental studies. **Personality and Social Psychology Bulletin**, **35(7)**, 752-763.
- Gentile, D., Lynch, P., Linder, J. & Walsh, D. (2004). The effects of violent video game habits on adolescent hostility, aggressive behaviors, and school performance. **Journal of Adolescence**, **27(3)**, 5- 22.
- Griffiths, M. & Machin, D., (2003). Television and play fround games as part of children's symbolic culture. **Social Semantics**, **13(2)**,147-160.
- Harmankaya, H. (2013). Effects of visual and print media on clothing preferences of Youth Turkish University. **The Macrotheme Review**, **2(5)**, 153- 176.
- Hawk, S., Vanwesenbeeck, I., De Graaf, H., & Bakker, F. (2006). Adolescents' contact with sexuality in mainstream media: A selection-based perspective. **Journal of Sex Research**, **43(5)**,352- 363.
- Healy, J. (2004). Early Television exposure and subsequent attention problems in children. **American Academy of Pediatrics**, **113(4)**, 4708- 4713.
- Hill, L. & Werner, N. (2006). Afflictive motivation, school attachment and Aggression in School. **Psychology in the School**, **4(3)**, 145- 169.
- Huesmann, L. & Kirwil, L. (2007). **Why observing violence increases the risk of violent behavior by the observer**. Cambridge, England: Cambridge University Press.
- Huesmann, R., Moise-Titus, J., Podolski, C. & Leonard, E. (2003). Longitudinal relations between children's exposure to TV violence and their aggressive and violent behavior in young adulthood: 1977-1992. **Developmental Psychology**,**39(2)**,201221.
- Jordan, K., Hauser, J. & Foster, S. (2003). The augmented social network: building identity and trust into the next-generation internet. **First Monday**, **8(8)**, 1- 14.
- Kaya,K.& Oguz, Z.(2010).The role of the university of youth in consumer culture shopping preferences.**SDU Faculty of Arts and Social Sciences Journal**,**22(5)**,147-164.
- Kocadas, B. (2005). Culture and Media. **Bilig Journal**, **34(4)**, 1- 13.

- Konijn, E., Bijvank, M. & Bushman, B. (2007). I wish I were a warrior: the role of wishful identification in the effects of violent video games on aggression in adolescent boys. **Developmental Psychology**, **43(6)**, 1038- 1044.
- Kotler, P. & Keller, K. (2005). **Marketing management, pearson prentice hall**. Twelfth Edition, New Jersey.
- Kourlaba, G., Kondaki, K., Liarigkovinos, T. & Manios, Y. (2009). factors associated with television viewing time in toddlers and preschoolers in Greece: The Genesis study. **J Public Health**, **31(2)**, 222- 230.
- Linebarger, D. L. & Walker, D. (2005). Infants' and toddlers' television viewing and language outcomes. In E.A. Wartella, E.A. Vandewater, & V.J. Rideout (Eds.), *Electronic media use in the lives of infants, toddlers, and preschoolers*. **American Behavioral Scientist**, **(48)5**, 624- 645.